جامعة سوهاج
كلية التربية
المجلة التربوية

مدى امتلاك معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية للمهارات الرقمية في ضوء الإطار الأوروبي الرقمي للمعلمين (Dig Comp Edu)

إعداد

جواهر بنت مسرع القحطاني **إلهام بنت سداح الشمري**

منسوبات وزارة التعليم، إدارة تعليم الرياض

مرشحات الدكتوراة في قسم المناهج وطرق التدريس العلوم الشرعية، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

تاريخ استلام البحث : ٣٠ يوليو ٢٠٢٤م – تاريخ قبول النشر: ١٧ أغسطس ٢٠٢٤م

مستخلص الدراسة:

تهدف الدراسة لتحديد المهارات الرقمية لمعلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية في ضوء الإطار الرقمي الأوروبي للمعلمين (Dig Comp Edu)بالمملكة العربية السعودية ، والكشف عن درجة امتلاكهن لها ، وقد تم استخدام الاستبانة واعتماد المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦) معلمة من مدارس التعليم العام في المسار الشرعي وأظهرت الدراسة عددا من النتائج منها: بلغ المتوسط الحسابي العام لكافة الأبعاد (٢.٤٩) بانحراف معياري (٠.٥٤)، وهذا يدل على أن درجة امتلاك معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية للمهارات الرقمية جاءت منخفضة، حيث يأتي بُعد التفاعل المهني بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٥٧) وبانحراف معياري (٠.٦٢)، يليه بُعد التقييم بمتوسط حسابي (٢.٥٠) وبانحراف معياري (٠.٨٢)، وبالمرتبة الثالثة يأتي بُعد تمكين المتعلمين وتسهيل الكفاءة الرقمية بمتوسط حسابي (٢.٤٨) وبانحراف معياري (٠.٨١)، وبالمرتبة الرابعة يأتي بُعد التعليم والتعلم بمتوسط حسابي (٢.٤٧) وبانحراف معياري (٠.٨١)، وفي الأخير يأتي بُعد الموارد الرقمية كأقل أبعاد المهارات الرقمية من حيث درجة الامتلاك لدى المعلمات بمتوسط حسابي (٢.٤٢)، وقد أوصت الباحثتان بالاهتمام بتنمية المهارات الرقمية لدى معلمات الدراسات الإسلامية في مراحل التعليم المختلفة، وتقترحان إجراء دراسة تجريبي بعنوان برنامج تدريبي مقترح قائم على المهارات الرقمية (Dig Comp Edu) لمعلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية.

الكلمات المفتاحية: المهارات الرقمية– الإطار الرقمي الأوروبي للمعلمين (Dig Comp Edu).

The extent to which Islamic studies teachers in the High stage possess digital skills in light of the European Digital Framework for Teachers (Dig Comp Edu)

Jawaher bint Musa'ra Al-Qahtani, &Elham bint Sadah Al-Shammari
Riyadh Education Administration
King Saud University: Doctoral researchers on curricula and methods of teaching

Study abstract:

The research aims to determine the digital skills of Islamic studies teachers in the secondary stage in light of the European Digital Framework for Teachers (Dig Comp Edu) in the Kingdom of Saudi Arabia, and to reveal the degree to which they possess them from their point of view. The questionnaire was used and the descriptive survey approach was adopted,. The study showed a number of results, including the general arithmetic mean for the axis (2,49) with a standard letter (0,54), and this indicates that the degree of possession of Islamic studies teachers in the secondary stage of digital skills was low, where professional interaction comes. It ranked first with a arithmetical mean (2.57) and with a standard letter (0,62), followed by evaluation with a arithmetical mean (2,50) and with a standard letter (0,82), and in third place it comes after empowering learners and facilitating digital competence with a arithmetical mean (2,48) and with a standard letter (0,81), and in fourth place. It comes after teaching and learning with a mean of (2,47) and a standard letter of (0.81), and finally comes after digital resources as the least dimension of digital skills in terms of the degree of possession among female teachers with an arithmetic mean of (2.42)..

Keywords: digital skills European digital framework for teachers (Dig Comp Edu).

مقدمة:

تهتم المملكة بالتعليم، وتطويره من خلال البرامج المختلفة، المواكبة لرؤية ٢٠٣٠، ومنها برنامج تنمية القدرات البشرية؛ حيث إن من ركائزه الإستراتيجية تطويرَ أساس تعليمي مرن، ومتين للجميع، وذلك من خلال رفع كفاءة المعلمين، والنظام التعليمي (مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية،٢٠٢١). ولرفع جودة أداء المعلمين، وتحسين قدراتهم، ومهاراتهم؛ أصدرت هيئة تقويم التعليم والتدريب (٢٠٢٠أ) معاييرَ تربويةً عامةً، ومشتركة للمعلمين كافة، ومعايير تخصصية لكل علم؛ للتأكد من أنهم يمتلكون الكفاءات المطلوبة؛ سعيًا لتعزيز دورهم، ورفع تأهيلهم، ومتابعة مستوى تقدمهم، وتقديم الدعم والتدريب اللازم لهم، وضبط مسارات تقدمهم المهني.

ويتشابه الدور الفعّال لكافة المعلمين مع معلمي الدراسات الإسلامية، في محاولة نقل الخبرات المعرفية التي لديهم للمتعلمين؛ حتى يتمكنوا من بناء معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم، ومع ذلك فإن دور معلم الدراسات الإسلامية إضافة إلى نقل المعرفة، يوجب عليه –أيضًا– غرسَ تعاليم الإسلام في طلابه؛ حتى يتمكنوا من الربط بين المعرفة المفاهيمية، والإجرائية في حياة المتعلم (Yousif, 2018). كما أن لهم دورًا أساسيًا في تعزيز شخصية المتعلمين (Ikhwan et al., 2019).

إن معلم الدراسات الإسلامية عنصرٌ أساسي في العملية التعليمية، لذا هو بحاجة إلى التأهيل والتدريب للوصول به إلى أقصى درجات النجاح والفاعلية والتميز (الشرف، ٢٠١٤)، ومن المهارات الأساسية اللازمة في تدريب وتأهيل المعلمين المهاراتُ الرقمية (Çebi, & Reisoğlu, 2020, Subrahmanyam, 2022) وهي مجموعة المعارف والمهارات والمواقف والقدرات المطلوبة عند استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (Ferrari,2012). فهذه المهارات هامة لمعلمي الدارسات الإسلامية لتحسين كفاءتهم في العصر الرقمي، كما يحقق فرصًا للطلبة لتنمية قدراتهم في التعلم (Eraku et al.,2021).

وذكرت نتائج دراسة لين وآخرين (Lin et al., 2023) أن المهارات الرقمية للمعلمين لها الأولوية القصوى في برامج التدريب؛ لكونها العامل الأكثر تأثيرًا بشكل مباشر في تقدم المتعلمين. وأشارت دراسات أخرى إلى أهمية تطوير مهارات المعلمين؛ لرفع كفاءتهم في العالم الرقمي (DCB, 2017; Sailer et al., 2021).

ومن جهة أخرى، تمثل المرحلة الثانوية إحدى المراحل المهمة في التعليم العام حيث تعد الخريج للمستقبل، وتزوده بالخبرات والمهارات اللازمة، التي تساعده على الالتحاق بسوق العمل، أو لاستكمال تعليمه الجامعي. وفي الإطار الوطني للمؤهلات تم تصنيف التعليم الثانوي وما يعادله في المستوى الثالث، وتضمن المستوى وصفًا لنواتج التعلم المهارية، ومنها استخدام أدوات التقنية الرقمية وتطبيقاتها، وتقنية المعلومات والاتصال في نطاق متوسط؛ للحصول على المعلومات والبيانات وتوليدها ومعالجتها وإنتاجها، وتعزيز التعلم والتواصل مع الآخرين (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠٢٠ب).

وللإسهام في تحسن نواتج التعلم وجعل عملية التعليم والتعلم أكثر حيوية يتم دمج التقنية في العملية التربوية (Habler et al., 2016; Wang et al., 2022). ومن هذا المنطلق، تبرز أهمية تدريب المعلم، وتهيئته للتعامل مع البيئات التعليمية ذات الطابع الرقمي (Mishra et al., 2019)، حيث تتطلب معلمًا متمكنا من المهارات الرقمية، ليسهم في إثراء البيئة التعليمية بصورة تتناسب مع تحقيق نواتج التعلم. وتتعدد الضرورات لاستخدام المهارات الرقمية في التعليم، منها الحاجة إلى شرح المواد التعليمية بطريقة تفاعلية، والتعلم دون الارتباط بمكان معين مع إمكانية وضع برنامج زمني حر، وإمكانية استخدام الأشرطة المتحركة والفيديوهات والصور من أجل توضيح المواد التعليمية المجردة، وإمكانية تقييم التقدم الذي أحرزه كل طالب خلال عملية التعلم، وسهولة إعداد الوحدات التعليمية بحسب الرغبة، وتقييم النتائج، وإعداد مواد تعليمية تُراعي الفروق الفردية بين الطلاب(جرجس، ٢٠١٦).

جميع ما سبق شجع للسعي للتعرف على مدى امتلاك معلمات الدراسات الإسلامية للمهارات الرقمية تماشيا مع المستجدات في الميدان التربوي، واستجابة لتوصيات الدراسات السابقة.

مشكلة الدراسة:

يعد دمج التقنية في تدريس الدراسات الإسلامية مفهومًا أساسيًا حيث يركز على استخدام التقنية لتحسين جودة التعلم وتقديم تجارب تعليمية أكثر تفاعلية وابتكارية، ومن خلال تبني هذا المفهوم تستطيع المؤسسات التعليمية إعداد جيل مؤهل يتمتع بالأخلاق الحميدة، ومستعد لمواجهة التحديات في العصر الرقمي (Sholeh ,2023).

ويمارس المعلمون دورًا مهمًا في تحسين جودة التعليم ودمج التقنية، إلا أنه تتفاوت مهاراتهم وخبراتهم التكنولوجية أثناء الخدمة حيث تتراوح من عدم وجود خبرة إلى خبرات قابلة للتطبيق في الفصل الدراسي (William ,2017). إن دمج التقنية في الدراسات الإسلامية يتم عبر التدريب والتأهيل لمعلميها ويظهر أن هناك نقصًا في تدريبهم عليها (خليل،٢٠٢١؛ Engkizar et al., 2018).

وكشفت دراسة اليامي (٢٠٢٠) إن (١٦%) فقط من معلمات التعليم العام على معرفة بالمهارات الرقمية، كماتبيّنَ أن استخدام التقنية من قبل معلمي الدراسات الإسلامية جاء في المستوى المتوسط (العنزي والقضاة، ٢٠١٨). ويعزى القصور الملاحظ في مهارات المعلمين في دمج التقنية لأوجه القصور في محتوى الدورات التدريبية التي تقدمها مؤسسات التدريب لهم (Dinçer & Çengel, 2022). ويرى الجميعة وآخرون بضرورة تنفيذ برامج تدريبية لمعلمي الدراسات الإسلامية لرفع مستوى تقنية المعلومات والاتصالات في الفصول الدراسية(AlGumaei et al.,2019) .

وقد أوصت دراسة مروّح (٢٠٢٠) بتطوير مهارات مُعلمي الدراسات الإسلامية في دمج التقنية في مناهج الدراسات الإسلامية، كما أوصت بتقديم تجارب ونماذج مثالية لاستخدام التقنية في التعليم، والعمل على محاكاتها وتطويرها.

وعلى الرغم من أن العديد من الدراسات الحديثة أكدت أن دمج التقنية تؤثر بشكل إيجابي على نواتج تعلم الطلاب (Fuetterer et al., 2022; Juuti et al., 2022; Susanto et al., 2020)، وعلى قدراتهم في التعلم والتعاون ومواجهة التحديات في العصر الرقمي (Carstens et al., 2021; Murtadho et al., 2023) إلا أن مهارات توظيفها في تحسين نواتج التعلم لدى المتعلمين في المرحلة الثانوية "غير مطبقة"، وأوصت بالعناية بالتأهيل؛ لتمكين مهارات توظيفها من تحسين النواتج (الرومي والقحطاني، ٢٠٢٢).

ويعد الإطار الأوروبي للمهارات الرقمية للمعلمين (European Framework for the Digital Competence of Educators (DigCompEdu)، مرجعًا مشتركا يتضمن المهارات الرقمية لطلاب والمعلمين، ويحوي مجالات رئيسة وفرعية وهي: مجال التفاعل المهني وتشمل الاتصال المنظمي، التعاون المهني، الممارسة التأملية، التطوير

المهني، ومجال الموارد الرقمية ويشمل: اختيار الموارد الرقمية، إنشاء وتعديل الموارد الرقمية، إدارة وحماية ومشاركة الموارد الرقمية. ومجال التعليم والتعلم ويشمل: تعليم وإرشاد، والتعلم التعاوني، والتعلم المنظم ذاتياً، ومجال التقويم ويشمل: استراتيجيات التقييم، وتحليل الأدلة، والتغذية الراجعة والتخطيط، ومجال تمكين المتعلمين ويشمل إمكانية الوصول والشمول، والتمايز والتخصيص، وإشراك المتعلمين بشكل فعال، ومجال تسهيل الكفاءة الرقمية للمتعلمين ويشمل محو الأمية المعلوماتية والإعلامية، والتواصل والتعاون الرقمي، إنشاء المحتوى الرقمي، الاستخدام المسؤول، حل المشكلات الرقمية.(Redecker, 2017)

وتأسيسًا على ما سبق، تتحدد مشكلة الدراسة في الحاجة إلى التعرف مدى امتلاك معلمات الدراسات الإسلامية للمهارات الرقمية في ضوء الإطار الأوروبي الرقمي للمعلمين (Dig Comp Edu)

أسئلة الدراسة:

السؤال الرئيس الأول: ما مدى امتلاك معلمات الدراسات الإسلامية للمهارات الرقمية في ضوء الإطار الأوروبي الرقمي للمعلمين (Dig Comp Edu)؟ ينبثق منه الأسئلة التالية:

١. ما المهارات الرقمية الواجب توافرها لدى معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية في ضوء الإطار الأوروبي الرقمي للمعلمين (Dig Comp Edu)؟
٢. ما مدى امتلاك معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية للمهارات الرقمية في ضوء الإطار الأوروبي الرقمي للمعلمين (Dig Comp Edu)؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة امتلاك معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية للمهارات الرقمية، تعزى لمتغير المؤهل(بكالوريوس، دراسات عليا)؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة امتلاك معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية للمهارات الرقمية، تعزى لمتغير سنوات الخبرة(أقل من ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)؟

أهداف الدراسة:

١. تحديد المهارات الرقمية الواجب توافرها لدى معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية في ضوء الإطار الأوروبي الرقمي للمعلمين (Dig Comp Edu).
٢. التعرف على درجة امتلاك معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية للمهارات الرقمية في ضوء الإطار الأوروبي الرقمي للمعلمين (Dig Comp Edu) من وجهة نظرهن.
٣. مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية للمهارات الرقمية، والتي تُعزى لمتغير (المؤهل، الخبرة).

أهمية الدراسة:

١– تقدم الدراسة نتائج واقعية عن طبيعة المهارات الرقمية لدى معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية على وجه الخصوص.
٢– تستمد الدراسة أهميته من أهمية الموضوع الذي يسعى لدراسته؛ إذ تعد المهارات الرقمية ونواتج التعلم المهارية من مهارات القرن الحادي والعشرين، لذلك وضعتها هيئة تقويم التعليم والتدريب ضمن وصف الإطار الوطني للمؤهلات، وكذلك ضمن اهتمام الإطار الأوروبي الرقمي للمعلمين (Dig Comp Edu).
٣– قد تفتح الدراسة الحالية آفاقًا جديدة للباحثين للانطلاق لأبحاث أخرى في إمكانية بناء برامج تدريبية قائمة على المهارات الرقمية في ضوء الإطار الأوروبي الرقمي للمعلمين (Dig Comp Edu).

حدود الدراسة: تمثلت حدود الدراسة فيما يأتي:

١– حدود الموضوع: المهارات الرقمية لدى معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية في ضوء الإطار الأوروبي الرقمي للمعلمين (Dig Comp Edu)، وهي التفاعل المهني، والموارد الرقمية، والتعليم والتعلم، والتقييم، وتمكين المتعلمين وتسهيل الكفاءة الرقمية.
٢– الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة على معلمات الدراسات الإسلامية، في المدارس الثانوية في التعليم العام بمدينة الرياض.

٣- الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي (١٤٤٥هـ - ٢٠٢٤م).

٤- الحدود البشرية: معلمات الدراسات الإسلامية في المدارس الثانوية في التعليم العام بمدينة الرياض.

مصطلحات الدراسة:

المهارات الرقمية: تُعرّف بأنها مجموعة من الأداءات السلوكية لاستخدام الأجهزة الرقمية وتطبيقات الاتصالات والشبكات للوصول إلى المعلومات وإدارتها، وتمكن الأشخاص من إنشاء المحتوى الرقمي ومشاركته، والتواصل والتعاون، وحل المشكلات من أجل تحقيق الذات بشكل فعال ومبدع في الحياة والتعلم والعمل والأنشطة الاجتماعية بشكل عام (UNESCO, 2023).

الإطار الأوروبي الرقمي للمعلمين (Dig Comp Edu) يتضمن هذا الإطار المهارات الرقمية للطلاب والمعلمين، ويحوي مجالات رئيسة وفرعية، وهي مجال المشاركة المهنية وتشمل الاتصال المنظمي، التعاون المهني، الممارسة التأملية، التطوير المهني، ومجال الموارد الرقمية ويشمل: اختيار الموارد الرقمية، إنشاء وتعديل الموارد الرقمية، إدارة وحماية ومشاركة الموارد الرقمية. ومجال التعليم والتعلم ويشمل: تعليم وإرشاد، والتعلم التعاوني، والتعلم المنظم ذاتياً، ومجال التقييم ويشمل: استراتيجيات التقييم، تحليل الأدلة، التغذية الراجعة والتخطيط، ومجال تمكين المتعلمين ويشمل إمكانية الوصول والشمول، والتمايز والتخصيص، وإشراك المتعلمين بشكل فعال، ومجال تسهيل الكفاءة الرقمية للمتعلمين ويشمل محو الأمية المعلوماتية والإعلامية، والتواصل والتعاون الرقمي، إنشاء المحتوى الرقمي، الاستخدام المسؤول، حل المشكلات الرقمية.(Redecker, 2017)

الإطار النظري:

تتعدد المجالات والمهارات الرقمية من الناحية المعرفية والفنية، فقد قام كل من دورسن وجايك (2009) Deursen and Dijk كما ورد في إيلوماكي وأخرون (2011) .Ilomäki et alبتلخيص الأبحاث المتعلقة بالمهارات وأسموها بمهارات الإنترنت، وقدموا اتجاهات الأبحاث المرتبطة بالإنترنت، وهي كالآتي:

١. **الاتجاه الأول: يتعامل مع تشغيل الوسائط الرقمية بما يسمى بـ "معرفة الزر button knowledge، هذا الاتجاه قريب من تفعيل الرخصة الأوروبية لقيادة الكمبيوتر (ECDL).**
٢. **الاتجاه الثاني: يتعلق بالوسيلة المحددة المستخدمة، ويغطي الهياكل الشكلية التي بنيت عليها هذه الوسيلة؛ على سبيل المثال: يقدم الإنترنت روابطَ تشعبية.**
٣. **الاتجاه الثالث: يتناول المحتوى الذي توفره الوسائط الرقمية، ويركز على سلوك البحث عن المعلومات. في دراسات هذا الاتجاه، ترتبط مهارات المعلومات ومحو الأمية الرقمية بقوة بالتعريف المستخدم على نطاق واسع لجمعية المكتبات الأمريكية (ALA) حول الشخص المثقف رقميًا، والذي هو قادر على التعرف على متى تكون هناك حاجة إلى المعلومات، ولديه القدرة على تحديد موقع المعلومات وتقييمها واستخدامها بشكلٍ فعال.**
٤. **الاتجاه الرابع: يتناول الأهداف والفوائد الشخصية لاستخدام الوسائط الرقمية. وهي مهارات إستراتيجية، والتي تبدو أنها الأكثر تعقيدًا من بين جميع أنواع المهارات الرقمية.**

كما تختلف هذه المهارات الرقمية باختلاف رؤية الباحثين؛ حيث أضافت زينب علي (٢٠١٩) أن المهارات الرقمية تعنى مهارات التخطيط لاستخدام الرقمنة في التدريس، وتوجيه الطلبة والإشراف عليهم ومساعدتهم على تحقيق المسؤوليات المطلوبة منهم وتقويم احتياجاتهم التعليمية وإعداد برامج الحاسوب إلى جانب مهارات الثقافة الحاسوبية العامة والمهارات المتعلقة بثقافة تكنولوجيا المعلومات، ومهارات استخدام الحاسوب ومهارات التعامل مع خدمات وبرامج الشبكة ومهارات تصميم المقررات الإلكترونية. وترى عفاف زهو (٢٠١٦) أن أهم الكفايات المتعلقة بالتقنيات الحديثة التي يجب توافرها لدى المعلم:

١. **كفايات العلاقات الإنسانية.**
٢. **كفايات تخطيط الدرس.**
٣. **كفايات إدارة عملية التدريس.**
٤. **كفايات تنفيذ الدرس.**
٥. **كفايات توظيف التعلم الإلكتروني في عملية التعليم والتعلم.**

٦. كفايات تقويم الدرس.

كما يرى شلتوت (٢٠٢٠) أن المهارات الرقمية تتضمن:

١. مهارة التعامل مع أنظمة إدارة التعلم بما يتناسب مع الأدوات الموجودة وتفعيل هذه الأدوات لدعم تعلم الطلبة.

٢. مهارة التعامل مع المحتوى الرقمي (كائنات التعلم الرقمية مثل الفيديو المصور – الرسومات الخطية – الكتب التفاعلية الأنشطة التفاعلية) وإشراك الطلبة فيها بفاعلية.

٣. مهارة إدارة اللقاءات الافتراضية ونقصد بها أن يكون المعلم قادراً على استخدام التقنيات الإلكترونية لتنفيذ الدرس التعليمي الإلكتروني من خلال التطبيقات المختلفة بأساليب تفاعلية وجذابة.

٤. مهارة التعامل مع أساليب التقويم الإلكتروني، إن تقويم عملية التعلم من العمليات التعليمية العامة للوقوف على مستويات الطلبة ونقاط ضعفهم.

ترى يارا الحيدري (٢٠٢٢) أن هناك ست كفايات رقمية رئيسة يجب أن يمتلكها المعلم:

١. كفايات استخدام التقنيات وتتضمن المعرفة الأساسية بالحاسب والمهارة في التعامل مع المكونات الملموسة وغير الملموسة للأجهزة الإلكترونية.

٢. كفايات اختيار التقنيات المناسبة وتتضمن المهارات اللازمة للاختيار الواعي للتقنية في العملية التعليمية وفق معايير تعليمية بشرية واجتماعية.

٣. كفايات التعلم مدى الحياة وتستلزم من المعلمين أن يكونوا مواكبين للمستجدات الرقمية الحديثة، ومن ثم تضمينها في ممارسات التعليم والتعلم اليومية.

٤. كفايات الإشراف على العملية التعليمية والتي تتضمن قدرة المعلم على تحسين العملية التعليمية للمتعلمين.

٥. كفايات التواصل الإلكتروني: على المعلم ان يمتلك المهارات اللازمة للتواصل مع الطلاب والاطمئنان على عملية التعلم.

٦. كفايات التصميم التعليمي والتي تتضمن مهارات تطوير المقرر بالطريقة التي تضمن توظيف المصادر الإلكترونية التعليمية في عملية التعلم.

ووفقا لعطية (٢٠٢٢) يمكن القول إن المهارات الرقمية الأساسية للمعلم بناء على التوجهات العالمية هي:

١. **العمليات والمهارات الأساسية: القدرة على عمل بريد إلكتروني خاص به، وأساسيات التعامل مع الأجهزة الرقمية.**
٢. **البحث والوصول الرقمي: القدرة على تحديد الكلمات الرئيسة لإنتاج أفضل نتائج البحث، تحديد المواقع الجديرة بالثقة والمناسبة لتخصصه، يحدد كيفية العثور على الموارد اللازمة له، والمصادر الموثوقة.**
٣. **البحث والتقييم والتحليل: البحث باستمرار عن التكنولوجيات الحديثة، وكيفية استخدامها، جمع المعلومات من خلال الأدوات المتعددة، والمناسبة لغرض معين.**
٤. **الإنتاج والمشاركة الرقمية: تقدم الدروس التعليمية باستخدام إحدى تقنيات الانترنت كالحوسبة السحابية ونظم إدارة التعلم الإلكتروني، وإرسال الواجبات واستقبال الأجوبة بشكل إلكتروني، واخراج الأعمال الرقمية سواء الفردية أو الجماعية بشكل مبدع ومتقن.**
٥. **الهوية الرقمية: إدراك خصوصيته وحمايتها واحترام خصوصية الآخرين، إدراك أهمية الأمن المعلوماتي، وكيفية التعامل مع البيئات الرقمية في ذلك الشأن بطريقة واعية ومسؤولة.**

مبررات استخدام الموارد والمهارات الرقمية في التعليم:

أن مبررات الاستخدام التكنولوجي الرقمي في المدارس، يُصنف إلى ثلاثة مجالات (Bradshaw & Younie, 2017; Abbott et al., 2019):

١. **المجال الاقتصادي: يسلط الضوء على القيمة المهنية للمهارات والكفاءات الرقمية في الاقتصاد العالمي. باختصار، يحتاج الشباب إلى أن يكونوا واثقين ومطلعين على استخدامات التكنولوجيا الرقمية إذا أرادوا العثور على عمل.**
٢. **المجال الثقافي: يركز على الدور السائد للتكنولوجيا الرقمية في الممارسات الاجتماعية والثقافية، مثل: استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، والبيع عبر الإنترنت، حيث يحتاج الشباب إلى معرفة واسعة النطاق بالتطورات في التكنولوجيا؛**

ليصبحوا مواطنين رقميين أكفاء ويشاركوا بفعالية في العديد من مجالات المجتمع المعاصر.

٣. المجال التربوي، والاعتقاد بأن إمكانيات الأدوات الرقمية يمكن أن تعمل على تعزيز التعلم والتدريس، إذ توفر الأدوات الرقمية تنوعًا في الممارسات الصفية، وتوفر فرصًا للتعاون، وتعزز تحفيز التلاميذ ومشاركتهم.

وأضاف العنزي وأخرون (2023) ,.Alenezi et al مبررات أخرى، ومنها:

١. تحسين التعليم والتعلم: ستعمل التقنيات الرقمية على تحسين العملية التعليمية التعلمية للمتعلمين. حيث أكدت دراسات مختلفة على التأثير الإيجابي لتعليم الرقمي على التعلم، والمهارات التقنية.

٢. زيادة مشاركة أولياء الأمور والمدارس: وفقًا لأبحاث مشجعة، يتم استخدام الأدوات والبرمجيات الرقمية للتواصل مباشرة مع أولياء الأمور، وذلك من شأنه أن يزيد من التزام الطلاب بمتطلبات المعلم فيما يتعلق بالمشاركة والسلوك وتعزيز التعلم).

٣. الحد من عدم المساواة: توسيع نطاق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والربط البيني العالمي، يمكنه تسريع وتيرة التقدم في التعلم والتعليم، وتقليص الفجوة الرقمية، وتطوير مجتمعات غنية بالمعرفة من خلال مجالات متنوعة، مثل التعليم والدخل وقدرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

الدراسات السابقة:

دراسة إبراهيم والريامي(٢٠٢٣) بعنوان" مستوى توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى معلمي مدارس محافظة الداخلية بسلطنة عمان في ضوء نموذج اليونسكو المطور"، هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى معلمي مدارس محافظة الداخلية بسلطنة عمان في ضوء نموذج اليونسكو المطور واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات، وتم تطبيقها على عينة مكونة من (١٨١) من المديرين ومساعديهم، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى توافر كفاءات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى معلمي مدارس محافظة الداخلية بسلطنة عمان في ضوء نموذج اليونسكو جاء منخفضا بصورة إجمالية، كما جاء منخفضاً في جميع المجالات وهي التعليم، والمنهاج المدرسي، والتقييم،

وأساليب التدريس، وتطبيق المهارات الرقمية، والتنظيم والإدارة، والتعلم المهني للمعلمين. كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغيرات الجنس ولصالح الذكور، والمؤهل العلمي ولصالح حملة البكالوريوس، وسنوات الخبرة ولصالح أقل من عشر سنوات.

دراسة الحربي وآخرين (2023) .Alharbi et al بعنوان: "متطلبات توظيف المهارات الرقمية في ضوء المعايير المهنية لدى المعلمين في مدارس المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمي التعليم العام بمدينة بيشة. هدفت الدراسة إلى التعرف على المتطلبات من وجهة نظر المعلمين. أجرى الباحثون دراسة استقصائية لـ(٣٧١) معلمًا ومعلمة، تم اختيارهم بشكل عشوائي من كافة الصفوف الدراسية للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م. وتمثلت الأدوات في قائمة بمتطلبات توظيف المهارات الرقمية في ضوء المعايير المهنية للمعلمين في المملكة، واستبانة متطلبات توظيف المهارات الرقمية. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. وبينت نتائج الدراسة أن المجال المتعلق بمتطلبات توظيف المهارات الرقمية حصل على تقييم عالي المستوى، في حين أن المجال المتعلق بمعيار المهارات الرقمية حصل على تقييم متوسط. كما وجدت الدراسة فروقًا ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر معلمي التعليم العام تعزى إلى الجنس، والمؤهل العلمي، والدورات التدريبية. واقترحت الدراسة إنشاءَ أداة لقياس المهارات الرقمية لمعلمي التعليم العام ذات الخصائص السيكو مترية الممكن تعميمها واستخدامها في الدراسات والبحوث المستقبلية، ووضع إطار مقترح لتطوير وتحسين الأداء التدريسي لمعلمي التعليم العام القائم على المعايير المهنية.

دراسة العنزي(٢٠٢٣) بعنوان "واقع ممارسة معلمات التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة للمهارات الرقمية وعلاقتها باتجاهاتهن نحو الفصول الافتراضية"، هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع ممارسة معلمات التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة للمهارات الرقمية وعلاقتها باتجاهاتهن نحو الفصول الافتراضية وتكونت عينة الدراسة من جميع معلمات التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر في منطقة الحدود الشمالية باستخدام المسح الشامل، والبالغ عددهن (٨٦) معلمة في المدارس الحكومية والأهلية تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدمت الباحثة استبانة لقياس مدى ممارسة معلمات التربية الإسلامية للمهارات الرقمية، وأيضًا مقياس اتجاه لتحديد درجة اتجاه معلمات

التربية الإسلامية نحو الفصول الافتراضية وأظهرت النتائج أن غالبية معلمات التربية الإسلامية لديهن المهارات الرقمية الكافية للتدريس الإلكتروني. كما بينت النتائج ارتفاع الاتجاه نحو الفصول الافتراضية حيث بلغ متوسط (الاتجاه (٣٧,١١) درجة وهذا المتوسط يقع في الفترة التي تمثل الاتجاه الإيجابي العام للمعلمات نحو الفصول الافتراضية. ووُجدت علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين جميع المهارات الرقمية لمعلمات التربية الإسلامية والاتجاه نحو الفصول الافتراضية.

وقد استخلصت الباحثة من العرض السابق، تنوعَ الدراسات التي اهتمت بمتغير الدراسة الحالية المتمثل في المهارات الرقمية. إضافة إلى اختلاف الأدوات والمنهجية المستخدمة في هذه الدراسات عن الدراسة الحالية؛ تبعًا لتنوع الأهداف الرئيسة لها. وبصفة عامة، تُجمع معظم هذه الدراسات على أهمية المهارات الرقمية للمعلمين. وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المنهج الوصفي المسحي، واعتماد الاستبانة كأداة للدراسة (إبراهيم والريامي،٢٠٢٣؛ العنزي،٢٠٢٣؛ Alharbi et al., 2023).

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الاطلاع على قائمة المصادر والتعرف على الكتب والدراسات السابقة الحديثة المتصلة بمتغيرات الدراسة، والاستفادة منها في كتابة محاور الإطار النظري، والربط بين نتائج الدراسة الحالية ونتائج الدراسات السابقة، والتعرف على الفروقات بينها من حيث أوجه الاتفاق والاختلاف، بما يحقق التكامل والتسلسل.

الدراسة الميدانية

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي ويعرف المنهج الوصفي التحليلي بذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع الدراسة أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة، من حيث طبيعتها، ودرجة وجودها فقط (العساف، ٢٠١٧).

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات الدراسات الإسلامية في المسار الشرعي في المرحلة الثانوية، بمدينة الرياض، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٤٥هـ، والبالغ عددهن وفق إحصائية إدارة التخطيط والمعلومات (٤٧) معلمةً تقريبًا. (اتصال شخصي، ٤ أكتوبر، ٢٠٢٣). تم اختيار عينة عشوائية، وبلغ العدد (٣٦) معلمةً من معلمات الدراسات الإسلامية للمرحلة الثانوية.

أداة الدراسة:

بعد أن تم الإطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة والاستعانة بالإطار النظري للبحث، قامت الباحثة ببناء وتطوير الاستبيان كأداة لجمع بيانات الدراسة لمناسبتها لتحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن سؤالها.

بناء أداة الدراسة:

هدفت الاستبانة إلى الوقوف على درجة امتلاك معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية للمهارات الرقمية في ضوء الإطار الأوروبي الرقمي للمعلمين (DigCompEdu).

وتم بناء الاستبانة بعد الإطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ، شملت الاستبانة جزأين كالتالي: الجزء الأول ويشمل البيانات الشخصية (متمثلة في المؤهل العلمي، والخبرة والمرحلة التعليمية التي تقوم المعلمة بتدريسها)

والجزء الثاني: ويشمل المهارات الرقمية لمعلمات الدراسات الاسلامية، وشمل خمسة مجالات مهارية أساسية هي:

١- مهارات التفاعل المهني وتتضمن سبعة مؤشرات للأداء.

٢- مهارات المصادر الرقمية وتتضمن ستة مؤشرات للأداء.

٣- مهارات التعليم والتعلم وتتضمن سبعة مؤشرات للأداء.

٤- مهارات التقويم وتتضمن سبعة مؤشرات للأداء.

٥- مهارات تيسير الكفاءة الرقمية وتمكين المتعلمين وتتضمن سبع مؤشرات للأداء.

صدق أداة الدراسة:

للتأكد من صدق الأداة تم عرضها على عدد من المحكمين، بلغ عددهم (١٥) محكما من المتخصصين لإبداء آراءهم وملاحظاتهم حول ملاءمة فقرات الاستبانة لغرض الدراسة، وأشاروا بصلاحية الأداة، وبناءً على آرائهم حول مدى مناسبة الأداة لأهداف الدراسة، ووفقاً لملاحظاتهم ومقترحاتهم تم التعديل على الفقرات وإضافة وحذف بعضها.

صدق الاتساق الداخلي للأداة: طبقت الباحثة الاستبانة على عينة استطلاعية عددها (٣٠) معلمة من معلمات الدراسات الاسلامية بمدارس الرياض، وذلك بهدف التحقق من توافر الشروط السيكومترية للاستبانة، حيث تم حساب معاملات ارتباط بيرسون للاستبانة والجدول (١) التالي يوضح ذلك:

جدول (١)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات (بطاقة ملاحظة المهارات الرقمية) بالدرجة الكلية لكل مجال (ن = ٣٠)

التفاعل المهني		الموارد الرقمية		التعليم والتعلم		التقييم		تمكين المتعلمين وتسهيل الكفاءة الرقمية	
المهارة	معامل الارتباط	المهارة	معامل الارتباط	المهارة	معامل الارتباط	المهارة	معامل الارتباط	المهارة	معامل الارتباط
١	**٠.٨٧١	١	**٠.٥١٢	١	**٠.٩٧٤	١	**٠.٩٥٥	١	**٠.٨٥٨
٢	**٠.٩٢٠	٢	**٠.٥٩٣	٢	**٠.٩١٤	٢	**٠.٨٧٠	٢	**٠.٩٧٩
٣	**٠.٨٠١	٣	**٠.٦٧١	٣	**٠.٨٥٠	٣	**٠.٩٢٥	٣	**٠.٩٦٠
٤	**٠.٨٦٤	٤	**٠.٩٢١	٤	**٠.٩٥١	٤	**٠.٩٦٥	٤	**٠.٨١٣
٥	**٠.٨٦١	٥	**٠.٨٦١	٥	**٠.٨٦٥	٥	**٠.٩٢٧	٥	**٠.٨٠١
–	–	٦	**٠.٨٤٧	٦	**٠.٨٦٧	٦	**٠.٥٧٣	٦	**٠.٨٣١
–	–	–	–	٧	**٠.٩٠٠	–	–	–	–

** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول (١) أن جميع معاملات ارتباط عبارات أبعاد (استبيان المهارات الرقمية) مع الدرجة الكلية لكل بعد جاءت دالة عند مستوى (٠.٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط لبعد التفاعل المهني بين (٠.٨٠، ٠.٩٢)، لبعد الموارد الرقمية بين (٠.٥١، ٠.٩٢)، ولبعد التعليم والتعلم بين (٠.٨٥، ٠.٩٧)، ولبعد التقييم بين (٠.٥٧، ٠.٩٦)، ولبعد تمكين المتعلمين وتسهيل الكفاءة الرقمية بين (٠.٨٠، ٠.٩٧)، وجميعها معاملات ارتباط جيدة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق كافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

جدول (٢)
معاملات ارتباط بيرسون لمجالات (استبيان المهارات الرقمية) بالدرجة الكلية للأداة (ن = ٣٠)

الأبعاد	معامل الارتباط
الموارد الرقمية	٠,٩٣٥**
التفاعل المهني	٠,٨٤٥**
التعليم والتعلم	٠,٩١٩**
التقييم	٠,٩٩٠**
تمكين المتعلمين وتسهيل الكفاءة الرقمية	٠,٩٧٩**

** دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول (٢) أن جميع معاملات ارتباط عبارات أبعاد (استبيان المهارات الرقمية) مع الدرجة الكلية للأداة جاءت دالة عند مستوى (٠.٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للأبعاد بين (٠.٨٤٥، ٠.٩٩٠)، وجميعها معاملات ارتباط جيدة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق كافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات الاستبانة ومن نتائج تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية، تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة، وللاستبانة ككل، والجدول (٣) التالي يوضح معاملات الثبات ألفا كرونباخ المحاور الاستبانة وللاستبيان ككل

جدول (٣)
ثبات استبيان المهارات الرقمية

م	المحاور	معامل الثبات
١	التفاعل المهني	٠,٩٥
٢	الموارد الرقمية	٠,٩٧
٣	التعليم والتعلم	٠,٩٦
٤	التقييم	٠,٩٨
٥	تمكين المتعلمين وتسهيل الكفاءة الرقمية	٠,٩١
	الثبات الكلي	٠,٩٦

يتضح من الجدول (٣) أن الاستبيان يتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (٠.٩٦)، كما تراوحت معاملات الثبات للأبعاد بين (٠.٩١، ٠.٩٨) وهي معاملات ثبات مقبولة يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

تصحيح الاستبانة:

بالنسبة لبنود الاستبانة يتحدد درجة امتلاك المهارات الرقمية لمعلمات المرحلة الثانوية باستخدام التقدير الكمي، وذلك بتحديد أربعة مستويات لمعرفة درجة امتلاك المهارة، حيث أعطى لكل مهارة درجات تصنف كالتالي لا ينطبق (درجة واحدة)، منخفض (درجتان)، متوسط (ثلاث درجات) ومرتفع (أربع درجات) ولتحديد طول الخلايا تم استخدام التدرج الرباعي لليكرت (Likert scale)، حيث تم حساب المدى عن طريق طرح أقل قيمة للمقياس من أكبر قيمة (٤-١=٣) وتقسيم الناتج على عدد الخلايا للحصول على طول الخلية (٣÷٤= ٠.٧٥)، جدول (٤)للحصول على التصنيف التالي:

جدول (٤)
توزيع بطاقة الاستبيان وفق التدرج الرباعي

التدرج وفق ليكرت الرباعي	درجة الوزن النسبي	فئة المتوسط
مرتفع	٤	من ٣,٢٥ إلى ٤,٠٠
متوسط	٣	من ٢,٥٠ إلى أقل من ٣,٢٥
منخفض	٢	من ١,٧٥ إلى أقل من ٢,٥٠
لا ينطبق	١	من ١,٠٠ إلى أقل من ١,٧٥

الأساليب الإحصائية:

١. معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation)، لحساب الاتساق الداخلي لبطاقة ملاحظة المهارات الرقمية.
٢. ثبات المقياس وأبعاده باستخدام ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha).
٣. التكرارات، والنسب المئوية، المتوسط الحسابي " Mean" والانحراف المعياري "Standard Deviation"، لاستجابات عينة الدراسة والتحقق من مدى امتلاك معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية للمهارات الرقمية في ضوء الإطار الأوروبي الرقمي للمعلمين (Dig Comp Edu)؟
٤. اختبار مان ويتني (Mann–Whitney) للتعرف على الفروق باختلاف متغيري (الدرجة العلمية، الخبرة).

نتائج الدراسة:

خصائص عينة الدراسة

يتصف أفراد الدراسة بعدد من الخصائص تتمثل في: الدرجة العلمية، سنوات الخبرة، يوضحها الجدول (٥)، وذلك على النحو التالي:

جدول(٥)
توزيع أفراد الدراسة وفقاً لخصائصهم الوظيفية

متغيرات الدراسة		التكرارات	النسبة المئوية
الدرجة العلمية	دراسات عليا	٥	١٣,٩
	بكالوريوس	٣١	٨٦,١
سنوات الخبرة	١٠ سنوات فأقل	٢	٥,٦
	أكثر من عشر سنوات	٣٤	٩٤,٤
الإجمالي		٣٦	١٠٠,٠

يوضح الجدول (٥) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لخصائصهم الوظيفية، حيث أنه بالنسبة لمتغير الدرجة العلمية فإن هناك (٣١) معلمة بنسبة (٨٦.١٪) درجاتهن العلمية بكالوريوس، في حين أن هناك (٥) معلمات بنسبة (١٣.٩٪) درجاتهن العلمية دراسات عليا، وبالنسبة لسنوات الخبرة فإن هناك (٣٤) معلمة بنسبة (٩٤.٤٪) خبراتهن أكثر من عشر سنوات، في حين أن هناك (٢) من المعلمات بنسبة (٥.٦٪) خبراتهن (١٠) سنوات فأقل.

السؤال الأول: ما المهارات الرقمية الواجب توافرها لدى معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية في ضوء الإطار الأوربي الرقمي للمعلمين (Dig Comp Edu)؟

تمت الإجابة عنه من خلال وضع قائمة بالمهارات الرقمية في ضوء الإطار الأوروبي (Dig Comp Edu وذلك بعد مراجعة الادبيات والدراسات السابقة في المهارات الرقمية العامة، وكذلك الخاصة بالدراسات الإسلامية، وبعد اراء المحكمين، تم الوصول إلى المهارات الرقمية لمعلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية، وشمل خمسة مجالات مهارية أساسية هي:

١- مهارات التفاعل المهني في الدراسات الإسلامية وتتضمن خمس مؤشرات للأداء، وهي: أستخدم الاتصال التنظيمي الرقمي لمتابعة متطلبات العمل، أو تعثر الطالبات، مثل تبليغ إدارة المدرسة بالتواصل مع ولي الأمر، وأتعاون مع الزميلات في تخطيط وتنفيذ مُبادرات تجعل المدرسة متوافقة مع السياسات الوطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، واستخدم التواصل الرقمي للتعاون المهني مع ذوي التخصص المشترك، مثل انضمامي لمجموعة المقرر، أو انشر إعمالي التعليمية كالاختبارات، أو العروض التقديمية في التيليجرام، وأتأمل في كيفية تحسين أدائي وطالباتي أثناء توظيف التقنية في التدريس، مثل اعتماد تطبيق تقني أجود، أو أعتمد مشاريع رقمية للمهام الصفية، أنضم في دورات التدريب والتطوير المهني المتاحة للمعلم.

٢- مهارات المصادر الرقمية في الدراسات الإسلامية وتتضمن ستة مؤشرات للأداء، وهي: أثناء الدرس استخدم موارد رقمية للوصول للمعلومات المناسبة. مثلا البحث عن تفسير أية باستخدام كتاب رقمي للتفاسير الموثوقة، تحدد المعلمة للطالبات المعلومات الرقمية المراد البحث عنها، مثلا البحث عن تعريف بنوك الأجنة، اختار محرك البحث المناسب للبحث عن المعلومة أثناء الدرس. مثلاً، الباحث العلمي من جوجل، وأُصمم أو أُجري تعديل على الموارد الرقمية لتتناسب مع المنهج الدراسي. مثلا، إنشاء أو تعديل عرض بور بوينت، وأُدير وأحمي مواردي الرقمية، مثل القيام بالنسخ الاحتياطي، الحماية ضد البرمجيات الخبيثة، أُثري نظام التعلم بإضافة مواد إثرائية رقمية مثلاً، نشر الدروس والواجبات، إضافة فيديو تعليمي من منصة عين التعليمية إلى منصة مدرستي.

٣- مهارات التعليم والتعلم في الدراسات الإسلامية وتتضمن سبعة مؤشرات للأداء، هي: استخدم التطبيقات الرقمية المختلفة في التدريس، مثل Canva ,World Wall ،أُوظف استراتيجيات التدريس الرقمية، مثلاً الويب كويست، الفصل المقلوب، التعلم المدمج، وأُوظف الموارد الرقمية بأساليب مختلفة في الدرس على نحو أصيل، مثل القيام بجولات افتراضية، بود كاستنج، فيديو كاستنج. virtual tours, podcasting, videocasting ، أُوجه سلوك الطالبات ومشاركتهن في البيئات الرقمية مثلاً الالتزام بروح الفريق، أو موقع رقمي محدد مثل كتاب رقمي، وأُطبق أنشطة صفية تعاونية بين الطالبات باستخدام الموارد الرقمية أثناء الدرس، مثلا حلل الأثار المجتمعية والدينية لمسألة الاستنساخ البشري باستخدام مصادر رقمية موثوقة تعاونيا، استخدم التقنيات الرقمية لأهداف تعليمية تفاعلية خارج وقت المدرسة. مثلا، تستخدم تليجرام لمتابعة الدراسة والتفاعل بين الطالبات، واستخدم مورد رقمي يحتوي على شقين: مشاهدة المادة العلمية، ثم نشاط إثرائي، لمساعدة الطالبات في تنظيم تعلمهن ذاتياً. مثل مستند هجين Hybrid document.

٤- مهارات التقويم في الدراسات الإسلامية وتتضمن ستة مؤشرات للأداء، هي: استخدم مهاماً صفية رقمية وتفاعلية تظهر فيها مهارات الطالبات المتنوعة، مثلا نشر ملصق تعليمي، البحث الرقمي، التفاعل مع الأخريات، أُوظف أدوات متنوعة رقمية لتقييم سلوك الطالبات مثلاً، سجل المتابعة، أو سلم قياس لأداء المهام، اعمل على تحسين الأداء الضعيف في المهام الدراسية، أُقدم تغذية راجعة فعالة باستخدام التقنيات الرقمية، مثلا تعزيز أو تصحيح الإجابات باستخدام وورلد وال World Wall، أو البحث رقميا عن المصدر الأصح للمعلومة، أُشجع الطالبات على التعبير عن احتياجاتهن التعلمية. مثل القصور التقني، أو ضعف إتقان نطق الآيات، استخدم تقنيات مثل ملف الإنجاز الإلكتروني Portfolio لمساعدة الطالبات في متابعة تعلمهن وحفظ أعمالهن.

٦- مهارات تيسير الكفاءة الرقمية وتمكين المتعلمين في الدراسات الإسلامية وتتضمن ستة مؤشرات للأداء، هي: أوضح للطالبات أهمية التحقق من مصداقية المعلومات. مثل تحديد المحتوى الأصيل والمنسوخ، أو الاستعانة بويكبيديا بحذر، أو موقع للإفتاء غير معتمد، أُعد المهام التي تتطلب من الطالبات إنشاء محتوى رقمي، مثلا

تصميم بود كاست، ملصق تعليمي رقمي، أُثقف الطالبات حول كيفية استخدام الإنترنت على نحو آمن ومسؤول مثلاً أهمية حفظ حقوق الاخرين، احترام وجهات النظر، التوليف بين الأراء المختلفة، أُشجع الطالبات لطرح المشكلات الرقمية التي يوجهنها ثم معالجتها، مثلا من قِبل تجارب الطالبات الأخريات، أو باستخدام محركات البحث، استخدم التقنيات الرقمية لتزويد الطالبات بفرص التعلم شخصية، مثلاً بنك الإثرائيات في منصة مدرستي، مشاركة رابط رقمي حول موضوع تعليمي أو رقمي، استخدم التقنيات الرقمية بشكل نشط لإشراك الطالبات، مثل حلقة نقاش رقمية، إضافة الإعمال التشاركية على جوجل درايف.

السؤال الثاني: ما مدى امتلاك معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية للمهارات الرقمية في ضوء الإطار الأوروبي الرقمي للمعلمين (Dig Comp Edu)؟

وللتعرف على مدى امتلاك معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية للمهارات الرقمية في ضوء الإطار الأوروبي الرقمي للمعلمين (Dig Comp Edu)، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب الأبعاد وفقاً للمتوسط الحسابي، وذلك كما يلي:

جدول (٦)

يوضح مدى امتلاك معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية للمهارات الرقمية في ضوء الإطار الأوروبي الرقمي للمعلمين (Dig Comp Edu)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	التفاعل المهني	٢,٥٧	٠,٦٢	١
٤	التقييم	٢,٥٠	٠,٨٢	٢
٥	تمكين المتعلمين وتسهيل الكفاءة الرقمية	٢,٤٨	٠,٨١	٣
٣	التعليم والتعلم	٢,٤٧	٠,٨١	٤
٢	الموارد الرقمية	٢,٤٢	٠,٧٧	٥
	المتوسط الحسابي العام	٢,٤٩	٠,٥٤	-

يتضح من الجدول (٦) أن محور مدى امتلاك معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية للمهارات الرقمية في ضوء الإطار الأوروبي الرقمي للمعلمين (Dig Comp Edu) يتضمن (٥) أبعاد، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٢.٤٢، ٢.٥٧) من أصل (٤.٠) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس المتدرج الرباعي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول أبعاد المحور تتراوح بين درجة امتلاك (منخفضة إلى متوسطة).

بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (٢.٤٩) بانحراف معياري (٠.٥٤)، وهذا يدل على أن درجة امتلاك معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية للمهارات الرقمية في ضوء الإطار الأوروبي الرقمي للمعلمين (Dig Comp Edu) جاءت منخفضة، حيث يأتي التفاعل المهني بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٥٧) وبانحراف معياري (٠.٦٢)، يليه التقييم بمتوسط حسابي (٢.٥٠) وبانحراف معياري (٠.٨٢)، وبالمرتبة الثالثة يأتي بعد تمكين المتعلمين وتسهيل الكفاءة الرقمية بمتوسط حسابي (٢.٤٨) وبانحراف معياري (٠.٨١)، وبالمرتبة الرابعة يأتي بعد التعليم والتعلم بمتوسط حسابي (٢.٤٧) وبانحراف معياري (٠.٨١)، وفي الأخير يأتي بعد الموارد الرقمية كأقل أبعاد المهارات الرقمية من حيث درجة الامتلاك لدى معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية بمتوسط حسابي (٢.٤٢) وبانحراف معياري (٠.٧٧).

وفيما يتعلق بتفاصيل درجة امتلاك معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية لأبعاد المهارات الرقمية في ضوء الإطار الرقمي للمعلمين (Dig Comp Edu)، وذلك على النحو التالي:

أولاً: التفاعل المهني:

للتعرف على درجة امتلاك معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية للمهارات الرقمية فيما يتعلق بالتفاعل المهني في ضوء الإطار الرقمي للمعلمين (Dig Comp Edu)، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

جدول (٧)
يوضح درجة امتلاك معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية للمهارات الرقمية فيما يتعلق بالتفاعل المهني في ضوء الإطار الرقمي للمعلمين (Dig Comp Edu)

م	العبارات	درجة الامتلاك						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		مرتفع		متوسط		منخفض	لا ينطبق			
		ك	%	ك	%	ك	% ك			
٣	استخدم التواصل الرقمي للتعاون المهني مع ذوي التخصص المشترك، مثل انضمامي لمجموعة المقرر، أو انشر إعمالي التعليمية كالاختبارات، أو العروض التقديمية في التيليجرام.	٢	٥,٦	٢٢	٦١,١	٩	٢٥,٠ ٣	٨,٣	٢,٦٤	٠,٧٢	١
٢	أتعاون مع الزميلات في تخطيط وتنفيذ مُبادرات تجعل المدرسة متوافقة مع السياسات الوطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	٢	٥,٦	١٩	٥٢,٨	١٣	٣٦,١ ٢	٥,٦	٢,٥٨	٠,٦٩	٢
٥	أنضم في دورات التدريب والتطوير المهني	١	٢,٨	٢١	٥٨,٣	١٢	٣٣,٣ ٢	٥,٦	٢,٥٨	٠,٦٥	٣

م	العبارات	درجة الامتلاك								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		مرتفع		متوسط		منخفض		لا ينطبق				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
	المتاحة للمعلم.											
٤	أتأمل في كيفية تحسين أدائي وطالباتي أثناء توظيف التقنية في التدريس، مثل اعتماد تطبيق تقني أجود، أو أعتمد مشاريع رقمية للمهام الصفية.	١	٢,٨	١٩	٥٢,٨	١٤	٣٨,٩	٢	٥,٦	٢,٥٣	٠,٦٥	٤
١	أستخدم الاتصال التنظيمي الرقمي لمتابعة متطلبات العمل، أو تعثر الطالبات، مثل تبليغ إدارة المدرسة بالتواصل مع ولي الأمر.	٢	٥,٦	٢٠	٥٥,٦	٩	٢٥,٠	٥	١٣,٩	٢,٥٣	٠,٨١	٥
	المتوسط الحسابي العام									٢,٥٧	٠,٦٢	-

يتضح من الجدول (٧) أن بعد درجة امتلاك معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية للمهارات الرقمية فيما يتعلق بالتفاعل المهني في ضوء الإطار الرقمي للمعلمين (Dig Comp Edu) يتضمن (٥) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٢.٥٣، ٢.٦٤) من أصل (٤.٠٠) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الرباعي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات البعد جاءت بدرجة استجابة (متوسطة).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات البعد (٢.٥٧) بانحراف معياري (٠.٦٢)، وهذا يدل على أن درجة امتلاك معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية للمهارات الرقمية فيما يتعلق بالتفاعل المهني في ضوء الإطار الرقمي للمعلمين (Dig Comp Edu) جاء بدرجة متوسطة، حيث تأتي العبارة (٣) والتي نصت على (استخدم التواصل الرقمي للتعاون المهني مع ذوي التخصص المشترك، مثل انضمامي لمجموعة المقرر، أو انشر إعمالي التعليمية كالاختبارات، أو العروض التقديمية في التيليجرام) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٦٤) وبانحراف معياري (٠.٧٢) بدرجة امتلاك (متوسطة)، يليها العبارة (٢) والتي نصت على (أتعاون مع الزميلات في تخطيط وتنفيذ مُبادرات تجعل المدرسة متوافقة مع السياسات الوطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) بمتوسط حسابي (٢.٥٨) وبانحراف معياري (٠.٦٩) بدرجة امتلاك (متوسطة)، وبالمرتبة الخامسة والأخيرة تأتي العبارة (١) والتي نصت على (أستخدم الاتصال التنظيمي الرقمي لمتابعة متطلبات العمل، أو تعثر الطالبات، مثل تبليغ إدارة المدرسة بالتواصل مع ولي الأمر) بمتوسط حسابي (٢.٥٣) وبانحراف معياري (٠.٨١) بدرجة امتلاك (متوسطة).

ثانياً: الموارد الرقمية

وللتعرف على درجة امتلاك معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية للمهارات الرقمية فيما يتعلق بالموارد الرقمية في ضوء الإطار الرقمي للمعلمين (Dig Comp Edu)، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

جدول (٨) يوضح درجة امتلاك معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية للمهارات الرقمية فيما يتعلق بالموارد الرقمية في ضوء الإطار الرقمي للمعلمين (Dig Comp Edu)

م	العبارات	درجة الامتلاك								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		مرتفع		متوسط		منخفض		لا ينطبق				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
١	أثناء الدرس استخدم موارد رقمية للوصول للمعلومات	٥	١٣,٩	١٨	٥٠,٠	٧	١٩,٤	٦	١٦,٧	٢,٦١	٠,٩٣	١

م	العبارات	درجة الامتلاك								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		مرتفع		متوسط		منخفض		لا ينطبق				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
	المناسبة. مثلا البحث عن تفسير أية باستخدام كتاب رقمي للتفاسير الموثوقة.											
٥	أدير وأحمي مواردي الرقمية، مثل القيام بالنسخ الاحتياطي، الحماية ضد الفيروسات الخبيثة	٣	٨,٣	١٧	٤٧,٢	١١	٣٠,٦	٥	١٣,٩	٢,٥٠	٠,٨٥	٢
٤	أصمم أو أُجري تعديل على الموارد الرقمية لتتناسب مع المنهج الدراسي. مثلا، إنشاء أو تعديل عرض بور بوينت.	٣	٨,٣	١٥	٤١,٧	١٣	٣٦,١	٥	١٣,٩	٢,٤٤	٠,٨٤	٣
٦	أثري نظام التعلم بإضافة مواد إثرائية رقمية مثلاً، نشر الدروس والواجبات، إضافة فيديو تعليمي من منصة عين	٣	٨,٣	١٣	٣٦,١	١٤	٣٨,٩	٦	١٦,٧	٢,٣٦	٠,٨٧	٤

م	العبارات	درجة الامتلاك								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		مرتفع		متوسط		منخفض		لا ينطبق				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
	التعليمية إلى منصة مدرستي											
٢	تحدد المعلمة للطالبات المعلومات الرقمية المراد البحث عنها، مثلا البحث عن تعريف بنوك الأجنة.	١	٢,٨	١٥	٤١,٧	١٤	٣٨,٩	٦	١٦,٧	٢,٣١	٠,٧٩	٥
٣	اختار محرك البحث المناسب للبحث عن المعلومة أثناء الدرس. مثلاً، الباحث العلمي من جوجل.	٢	٥,٦	١٤	٣٨,٩	١٣	٣٦,١	٧	١٩,٤	٢,٣١	٠,٨٦	٦
	المتوسط الحسابي العام									٢,٤٢	٠,٧٧	-

يتضح من الجدول (٨) أن بعد درجة امتلاك معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية للمهارات الرقمية فيما يتعلق بالموارد الرقمية في ضوء الإطار الرقمي للمعلمين (Dig Comp Edu) يتضمن (٦) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٢.٣١، ٢.٦١) من أصل (٤.٠) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس المتدرج الرباعي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات البعد تتراوح بين درجة استجابة (منخفضة إلى متوسطة).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات البعد (٢.٤٢) بانحراف معياري (٠.٧٧)، وهذا يدل على أن درجة امتلاك معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية للمهارات الرقمية فيما يتعلق بالموارد الرقمية في ضوء الإطار الرقمي للمعلمين (Dig Comp Edu) جاء

بدرجة منخفضة، حيث تأتي العبارة (١) والتي نصت على (أثناء الدرس استخدم موارد رقمية للوصول للمعلومات المناسبة. مثلا البحث عن تفسير أية باستخدام كتاب رقمي للتفاسير الموثوقة) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٦١) وبانحراف معياري (٠.٩٣) بدرجة امتلاك (متوسطة)، يليها العبارة (٥) والتي نصت على (أدير وأحمي مواردي الرقمية، مثل القيام بالنسخ الاحتياطي، الحماية ضد الفيروسات الخبيثة) بمتوسط حسابي (٢.٥٠) وبانحراف معياري (٠.٨٥) بدرجة امتلاك (متوسطة)، وتأتي العبارة (٢) والتي نصت على (تحدد المعلمة للطالبات المعلومات الرقمية المراد البحث عنها، مثلا البحث عن تعريف بنوك الأجنة) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢.٣١) وبانحراف معياري (٠.٧٩) بدرجة امتلاك (منخفضة)، وفي الأخير تأتي العبارة (٣) والتي نصت على (اختار محرك البحث المناسب للبحث عن المعلومة أثناء الدرس. مثلاً، الباحث العلمي من جوجل) بمتوسط حسابي (٢.٣١) وبانحراف معياري (٠.٨٦) بدرجة امتلاك (منخفضة).

ثالثاً: التعليم والتعلم

وللتعرف على درجة امتلاك معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية للمهارات الرقمية فيما يتعلق بالتعليم والتعلم في ضوء الإطار الرقمي للمعلمين (Dig Comp Edu)، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

جدول (٩)
يوضح درجة امتلاك معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية للمهارات الرقمية فيما يتعلق بالتعليم والتعلم في ضوء الإطار الرقمي للمعلمين (Dig Comp Edu)

م	العبارات	درجة الامتلاك								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		مرتفع		متوسط		منخفض		لا ينطبق				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
٧	استخدم مورد رقمي يحتوي على شقين: مشاهدة المادة العلمية، ثم نشاط إثرائي، لمساعدة	٦	١٦,٧	١٢	٣٣,٣	١٣	٣٦,١	٥	١٣,٩	٢,٥٣	٠,٩٤	١

م	العبارات	درجة الامتلاك								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		مرتفع		متوسط		منخفض		لا ينطبق				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
	الطالبات في تنظيم تعلمهن ذاتياً. مثل مستند هجين Hybrid document											
٥	أطبق أنشطة صفية تعاونية بين الطالبات باستخدام الموارد الرقمية أثناء التدريس. مثلاً: حلل الآثار المجتمعية والدينية لمسألة الاستنساخ البشري باستخدام مصادر رقمية موثوقة تعاونياً.	٥	١٣,٩	١٢	٣٣,٣	١٥	٤١,٧	٤	١١,١	٢,٥٠	٠,٨٨	٢
٦	استخدم التقنيات الرقمية لأهداف تعليمية تفاعلية خارج وقت المدرسة. مثلا، تستخدم تليجرام لمتابعة الدراسة والتفاعل بين الطالبات.	٥	١٣,٩	١٢	٣٣,٣	١٥	٤١,٧	٤	١١,١	٢,٥٠	٠,٨٨	٢ مكرر
١	استخدم التطبيقات الرقمية المختلفة في التدريس. مثلا Canva ,World Wall	٣	٨,٣	١٦	٤٤,٤	١٢	٣٣,٣	٥	١٣,٩	٢,٤٧	٠,٨٤	٤

م	العبارات	درجة الامتلاك								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		مرتفع		متوسط		منخفض		لا ينطبق				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
٢	أوظف استراتيجيات التدريس الرقمية، مثلاً الويب كويست، الفصل المقلوب، التعلم المدمج.	٤	١١,١	١٤	٣٨,٩	١٣	٣٦,١	٥	١٣,٩	٢,٤٧	٠,٨٨	٥
٤	أوجه سلوك الطالبات ومشاركتهن في البيئات الرقمية مثلاً الالتزام بروح الفريق، أو موقع رقمي محدد مثل كتاب رقمي.	٥	١٣,٩	١٢	٣٣,٣	١٤	٣٨,٩	٥	١٣,٩	٢,٤٧	٠,٩١	٦
٣	أوظف الموارد الرقمية بأساليب مختلفة في الدرس على نحو أصيل، مثل القيام بجولات افتراضية، بودكاستنج، فيديوكاستنج. virtual tours, podcasting, videocasting.	٤	١١,١	١٠	٢٧,٨	١٦	٤٤,٤	٦	١٦,٧	٢,٣٣	٠,٨٩	٧
	المتوسط الحسابي العام									٢,٤٧	٠,٨١	-

يتضح من الجدول (٩) أن بعد درجة امتلاك معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية للمهارات الرقمية فيما يتعلق بالتعليم والتعلم في ضوء الإطار الرقمي للمعلمين (Dig Comp Edu) يتضمن (٧) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٢.٣٣،

٢.٥٣) من أصل (٤.٠) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس المتدرج الرباعي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات البعد تتراوح بين درجة استجابة (منخفضة إلى متوسطة).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات البعد (٢.٤٧) بانحراف معياري (٠.٨١)، وهذا يدل على أن درجة امتلاك معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية للمهارات الرقمية فيما يتعلق بالتعليم والتعلم في ضوء الإطار الرقمي للمعلمين (Dig Comp Edu) جاء بدرجة منخفضة، حيث تأتي العبارة (٧) والتي نصت على (استخدم مورد رقمي يحتوي على شقين: مشاهدة المادة العلمية، ثم نشاط إثرائي، لمساعدة الطالبات في تنظيم تعلمهن ذاتياً. مثل مستند هجين Hybrid docum) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٥٣) وبانحراف معياري (٠.٩٤) بدرجة امتلاك (متوسطة)، يليها العبارة (٥) والتي نصت على (أطبق أنشطة صفية تعاونية بين الطالبات باستخدام الموارد الرقمية أثناء الدريس. مثلاً: حلل الآثار المجتمعية والدينية لمسألة الاستنساخ البشري باستخدام مصادر رقمية موثوقة تعاونياً) بمتوسط حسابي (٢.٥٠) وبانحراف معياري (٠.٨٨) بدرجة امتلاك (متوسطة)، وتأتي العبارة (٤) والتي نصت على (أُوجه سلوك الطالبات ومشاركتهن في البيئات الرقمية مثلاً الالتزام بروح الفريق، أو موقع رقمي محدد مثل كتاب رقمي) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٢.٤٧) وبانحراف معياري (٠.٩١) بدرجة امتلاك (منخفضة)، وفي الأخير تأتي العبارة (٣) والتي نصت على (أُوظف الموارد الرقمية بأساليب مختلفة في الدرس على نحو أصيل، مثل القيام بجولات افتراضية، بودكاستنج، فيديوكاستنج. virtual tours, podcasting, videocasting) بمتوسط حسابي (٢.٣٣) وبانحراف معياري (٠.٨٩) بدرجة امتلاك (منخفضة).

رابعاً: التقييم

وللتعرف على درجة امتلاك معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية للمهارات الرقمية فيما يتعلق بالتقييم في ضوء الإطار الرقمي للمعلمين (Dig Comp Edu)، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكل منها، وذلك كما يلي:

جدول (١٠)
يوضح درجة امتلاك معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية للمهارات الرقمية فيما يتعلق بالتقييم في ضوء الإطار الرقمي للمعلمين (Dig Comp Edu)

م	العبارات	درجة الامتلاك						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		مرتفع		متوسط		منخفض	لا ينطبق			
		ك	%	ك	%	ك	% ك			
١	استخدم مهاماً صفية رقمية وتفاعلية تظهر فيها مهارات الطالبات المتنوعة، مثلا نشر ملصق تعليمي، البحث الرقمي، التفاعل مع الأخريات.	٦	١٧,١	١٤	٤٠,٠	١٠	٢٨,٦ ٥	١٤,٣	٢,٦٠	٠,٩٥	١
٥	أشجع الطالبات على التعبير عن احتياجاتهن التعلمية. مثل القصور التقني، أو ضعف إتقان نطق الآيات.	٦	١٦,٧	١٢	٣٣,٣	١٣	٣٦,١ ٥	١٣,٩	٢,٥٣	٠,٩٤	٢
٢	أوظف أدوات متنوعة رقمية لتقييم سلوك الطالبات مثلاً، سجل المتابعة، أو سلم قياس لأداء المهام.	٤	١١,١	١٤	٣٨,٩	١٤	٣٨,٩ ٤	١١,١	٢,٥٠	٠,٨٥	٣

م	العبارات	درجة الامتلاك						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		مرتفع		متوسط		منخفض	لا ينطبق			
		ك	%	ك	%	ك	ك	%		
٤	أقدم تغذية راجعة فعالة باستخدام التقنيات الرقمية، مثلا تعزيز أو تصحيح الإجابات باستخدام وورلد وال World Wall، أو البحث رقميا عن المصدر الأصح للمعلومة.	٦	١٦,٧	١٢	٣٣,٣	١٢	٦	١٦,٧	٢,٥٠	٠,٩٧	٤
٣	اعمل على تحسين الأداء الضعيف في المهام الدراسية.	٤	١١,١	١٣	٣٦,١	١٤	٥	١٣,٩	٢,٤٤	٠,٨٨	٥
٦	استخدم تقنيات مثل ملف الإنجاز الإلكتروني Portfolio لمساعدة الطالبات في متابعة تعلمهن وحفظ أعمالهن.	٤	١١,١	١٤	٣٨,٩	١٢	٦	١٦,٧	٢,٤٤	٠,٩١	٦
	المتوسط الحسابي العام								٢,٥٠	٠,٨٢	-

يتضح من الجدول (١٠) أن بعد درجة امتلاك معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية للمهارات الرقمية فيما يتعلق بالتقييم في ضوء الإطار الرقمي للمعلمين (Dig Comp Edu) يتضمن (٦) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٢.٤٤، ٢.٦٠) من أصل (٤.٠) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس المتدرج الرباعي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات البعد تتراوح بين درجة استجابة (منخفضة إلى متوسطة).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات البعد (٢.٥٠) بانحراف معياري (٠.٨٢)، وهذا يدل على أن درجة امتلاك معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية للمهارات الرقمية فيما يتعلق بالتقييم في ضوء الإطار الرقمي للمعلمين (Dig Comp Edu) جاء بدرجة متوسطة، حيث تأتي العبارة (١) والتي نصت على (استخدم مهاماً صفية رقمية وتفاعلية تظهر فيها مهارات الطالبات المتنوعة، مثلا نشر ملصق تعليمي، البحث الرقمي، التفاعل مع الأخريات) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٦٠) وبانحراف معياري (٠.٩٥) بدرجة امتلاك (متوسطة)، يليها العبارة (٥) والتي نصت على (أُشجع الطالبات على التعبير عن احتياجاتهن التعلمية. مثل القصور التقني، أو ضعف إتقان نطق الآيات) بمتوسط حسابي (٢.٥٣) وبانحراف معياري (٠.٩٤) بدرجة امتلاك (متوسطة)، وتأتي العبارة (٣) والتي نصت على (اعمل على تحسين الأداء الضعيف في المهام الدراسية) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢.٤٤) وبانحراف معياري (٠.٨٨) بدرجة امتلاك (منخفضة)، وفي الأخير تأتي العبارة (٦) والتي نصت على (استخدم تقنيات مثل ملف الإنجاز الإلكتروني Portfolio لمساعدة الطالبات في متابعة تعلمهن وحفظ أعمالهن) بمتوسط حسابي (٢.٤٤) وبانحراف معياري (٠.٩١) بدرجة امتلاك (منخفضة).

خامساً: تمكين المتعلمين وتسهيل الكفاءة الرقمية

وللتعرف على درجة امتلاك معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية للمهارات الرقمية فيما يتعلق بتمكين المتعلمين وتسهيل الكفاءة الرقمية في ضوء الإطار الرقمي للمعلمين (Dig Comp Edu)، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

جدول (١١)

يوضح درجة امتلاك معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية للمهارات الرقمية فيما يتعلق بتمكين المتعلمين وتسهيل الكفاءة الرقمية في ضوء الإطار الرقمي للمعلمين (Dig Comp Edu)

م	العبارات	درجة الامتلاك								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		مرتفع		متوسط		منخفض		لا ينطبق				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
١	أوضح للطالبات أهمية التحقق من مصداقية المعلومات. مثل تحديد المحتوى الأصيل والمنسوخ، أو الاستعانة بويكبيديا بحذر، أو موقع للإفتاء غير معتمد.	٧	١٩,٤	١١	٣٠,٦	١٣	٣٦,١	٥	١٣,٩	٢,٥٦	٠,٩٧	١
٤	أشجع الطالبات لطرح المشكلات الرقمية التي يوجهنها ثم معالجتها، مثلا من قِبل تجارب ا لطالبات الأخريات، أو باستخدام محركات البحث.	٦	١٦,٧	١١	٣٠,٦	١٥	٤١,٧	٤	١١,١	٢,٥٣	٠,٩١	٢
٢	أعد المهام التي تتطلب من الطالبات إنشاء محتوى	٥	١٣,٩	١١	٣٠,٦	١٧	٤٧,٢	٣	٨,٣	٢,٥٠	٠,٨٥	٣

م	العبارات	درجة الامتلاك						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		مرتفع		متوسط		منخفض	لا ينطبق			
		ك	%	ك	%	ك	% ك			
	رقمي، مثلا تصميم بودكاست، ملصق تعليمي رقمي									
٦	استخدم التقنيات الرقمية بشكل نشط لإشراك الطالبات، مثل حلقة نقاش رقمية، إضافة الإعمال التشاركية على Google Drive.	٦	١٦,٧	١٠	٢٧,٨	١٦	٤٤,٤ ٤	١١,١	٢,٥٠	٠,٩١	٤
٥	استخدم التقنيات الرقمية لتزويد الطالبات بفرص التعلم شخصية، مثلاً بنك الإثراءات في منصة مدرستي، مشاركة رابط رقمي حول موضوع تعليمي أو رقمي.	٥	١٣,٩	٩	٢٥,٠	١٨	٥٠,٠ ٤	١١,١	٢,٤٢	٠,٨٧	٥

م	العبارات	درجة الامتلاك								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		مرتفع		متوسط		منخفض		لا ينطبق				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
٣	أثقف الطالبات حول كيفية استخدام الإنترنت على نحو آمن ومسؤول مثلاً أهمية حفظ حقوق الاخرين، احترام وجهات النظر، التوليف بين الأراء المختلفة.	٤	١١,١	١١	٣٠,٦	١٦	٤٤,٤	٥	١٣,٩	٢,٣٩	٠,٨٧	٦
	المتوسط الحسابي العام									٢,٤٨	٠,٨١	-

يتضح من الجدول (١١) أن بعد درجة امتلاك معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية للمهارات الرقمية فيما يتعلق بتمكين المتعلمين وتسهيل الكفاءة الرقمية في ضوء الإطار الرقمي للمعلمين (Dig Comp Edu) يتضمن (٦) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٢.٣٩، ٢.٥٦) من أصل (٤.٠) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس المتدرج الرباعي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات البعد تتراوح بين درجة استجابة (منخفضة إلى متوسطة).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات البعد (٢.٤٨) بانحراف معياري (٠.٨١)، وهذا يدل على أن درجة امتلاك معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية للمهارات الرقمية فيما يتعلق بتمكين المتعلمين وتسهيل الكفاءة الرقمية في ضوء الإطار الرقمي للمعلمين (Dig Comp Edu) جاء بدرجة منخفضة، حيث تأتي العبارة (١) والتي نصت على (أوضح للطالبات أهمية التحقق من مصداقية المعلومات. مثل تحديد المحتوى الأصيل والمنسوخ، أو

الاستعانة بويكيبيديا بحذر، أو موقع للإفتاء غير معتمد) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٥٦) وبانحراف معياري (٠.٩٧) بدرجة امتلاك (متوسطة)، يليها العبارة (٤) والتي نصت على (أُشجع الطالبات لطرح المشكلات الرقمية التي يوجهنها ثم معالجتها، مثلا من قِبل تجارب الطالبات الأخريات، أو باستخدام محركات البحث) بمتوسط حسابي (٢.٥٣) وبانحراف معياري (٠.٩١) بدرجة امتلاك (متوسطة)، وتأتي العبارة (٥) والتي نصت على (استخدم التقنيات الرقمية لتزويد الطالبات بفرص التعلم شخصية، مثلاً بنك الإثراءات في منصة مدرستي، مشاركة رابط رقمي حول موضوع تعليمي أو رقمي) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢.٤٢) وبانحراف معياري (٠.٨٧) بدرجة امتلاك (منخفضة)، وفي الأخير تأتي العبارة (٣) والتي نصت على (أُثقف الطالبات حول كيفية استخدام الإنترنت على نحو آمن ومسؤول مثلاً أهمية حفظ حقوق الاخرين، احترام وجهات النظر، التوليف بين الآراء المختلفة) بمتوسط حسابي (٢.٣٩) وبانحراف معياري (٠.٨٧) بدرجة امتلاك (منخفضة).

من خلال المتوسط الحسابي العام الذي بلغ ٢.٤٩، ويعد وفق الدراسة الحالية منخفض، تتفق نتيجة الدراسة مع دراسة إبراهيم والريامي،(٢٠٢٣) ، وتختلف مع دراسة العنزي(٢٠٢٣)، والحربي (Alharbi et al., 2023) التي اشارت لامتلاك المهارات بدرجة تراوحت بين مرتفع ومتوسط.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في درجة امتلاك معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية للمهارات الرقمية، تعزى لمتغير الدرجة العلمية؟

وللتعرف على الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة امتلاك معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية للمهارات الرقمية في ضوء الإطار الرقمي للمعلمين (Dig Comp Edu) باختلاف متغير الدرجة العلمية، تم اختبار مان ويتني (Mann–Whitney)، وذلك كما يلي:

جدول (١٢)
يوضح نتائج اختبار مان ويتني للفروق حول درجة امتلاك معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية للمهارات الرقمية في ضوء الإطار الرقمي للمعلمين (Dig Comp Edu) باختلاف الدرجة العلمية

الأبعاد	الدرجة العلمية	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني (u)	مستوى الدلالة
التفاعل المهني	دراسات عليا	٥	٢٧,٧٠	١٣٨,٥٠	٣١,٥٠	٠,٠٢٩
	بكالوريوس	٣١	١٧,٠٢	٥٢٧,٥٠		
الموارد الرقمية	دراسات عليا	٥	٢٦,٧٠	١٣٣,٥٠	٣٦,٥٠	٠,٠٥٦
	بكالوريوس	٣١	١٧,١٨	٥٣٢,٥٠		
التعليم والتعلم	دراسات عليا	٥	٢٣,٠٠	١١٥,٠٠	٥٥,٠	٠,٢٩٨
	بكالوريوس	٣١	١٧,٧٧	٥٥١,٠٠		
التقييم	دراسات عليا	٥	٢٣,١٠	١١٥,٥٠	٥٤,٥٠	٠,٢٨٧
	بكالوريوس	٣١	١٧,٧٦	٥٥٠,٥٠		
تمكين المتعلمين وتسهيل الكفاءة الرقمية	دراسات عليا	٥	٢٥,٢٠	١٢٦,٠٠	٤٤,٠	٠,١١٨
	بكالوريوس	٣١	١٧,٤٢	٥٤٠,٠٠		
الدرجة الكلية	دراسات عليا	٥	٢٧,٣٠	١٣٦,٥٠	٣٣,٥٠	٠,٠٤٤
	بكالوريوس	٣١	١٧,٠٨	٥٢٩,٥٠		

يتضح من الجدول (١٢) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الدرجة الكلية لامتلاك معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية للمهارات الرقمية في ضوء الإطار الرقمي للمعلمين (Dig Comp Edu) والبعد الفرعي التفاعل المهني باختلاف متغير الدرجة العلمية، وذلك لصالح المعلمات ممن درجتهن العلمية دراسات عليا بمتوسط رتب (٢٧.٧٠) لبعد التفاعل المهني، وبمتوسط رتب (٢٧.٣٠) للدرجة الكلية، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن المعلمات ممن درجتهن العلمية دراسات عليا يوافقن بدرجة أكبر على امتلاك معلمات الدراسات الإسلامية للمهارات الرقمية والبعد الفرعي التفاعل المهني.

في حين أوضحت النتائج أنه لا توجد هناك فروق عند مستوى الدلالة أقل من (0.05) بين رتب استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة امتلاك معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية للمهارات الرقمية فيما يتعلق بكل من (الموارد الرقمية، التعليم والتعلم، التقييم، تمكين المتعلمين وتسهيل الكفاءة الرقمية) باختلاف متغير الدرجة العلمية، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة لتلك الأبعاد على التوالي (٠.٠٥٦، ٠.٢٩٨، ٠.٢٨٧، ٠.١١٨)، وجميعها قيم أكبر من (٠.٠٥) أي غير دالة إحصائياً، وتُشير النتيجة السابقة إلى تقارب استجابات أفراد عينة الدراسة على اختلاف درجتهن العلمية حول درجة امتلاك معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية للمهارات الرقمية فيما يتعلق بكل من (الموارد الرقمية، التعليم والتعلم، التقييم، تمكين المتعلمين وتسهيل الكفاءة الرقمية).

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في درجة امتلاك معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية للمهارات الرقمية، تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

وللتعرف على الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة امتلاك معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية للمهارات الرقمية في ضوء الإطار الرقمي للمعلمين (Dig Comp Edu) باختلاف متغير سنوات الخبرة، تم اختبار مان ويتني (Mann–Whitney)، وذلك كما يلي:

جدول (١٣)
يوضح نتائج اختبار مان ويتني للفروق حول درجة امتلاك معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية للمهارات الرقمية في ضوء الإطار الرقمي للمعلمين (Dig Comp Edu) باختلاف سنوات الخبرة

الأبعاد	سنوات الخبرة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني (u)	مستوى الدلالة
التفاعل المهني	١٠ سنوات فأقل	٢	٢٠,٠٠	٤٠,٠٠	٣١,٠	٠,٨٣٠
	أكثر من عشر سنوات	٣٤	١٨,٤١	٦٢٦,٠٠		
الموارد الرقمية	١٠ سنوات فأقل	٢	١٧,٧٥	٣٥,٥٠	٣٢,٥	٠,٩١٦
	أكثر من عشر سنوات	٣٤	١٨,٥٤	٦٣٠,٥٠		
التعليم والتعلم	١٠ سنوات فأقل	٢	٢٢,٢٥	٤٤,٥٠	٢٦,٥٠	٠,٦٠٠
	أكثر من عشر سنوات	٣٤	١٨,٢٨	٦٢١,٥٠		
التقييم	١٠ سنوات فأقل	٢	٢٥,٢٥	٥٠,٥٠	٢٠,٥٠	٠,٣٤٥
	أكثر من عشر سنوات	٣٤	١٨,١٠	٦١٥,٥٠		
تمكين المتعلمين وتسهيل الكفاءة الرقمية	١٠ سنوات فأقل	٢	٢٥,٢٥	٥٠,٥٠	٢٠,٥٠	٠,٣٤١
	أكثر من عشر سنوات	٣٤	١٨,١٠	٦١٥,٥٠		
الدرجة الكلية	١٠ سنوات فأقل	٢	٢٥,٥٠	٥١,٠٠	٢٠,٠	٠,٣٣٣
	أكثر من عشر سنوات	٣٤	١٨,٠٩	٦١٥,٠٠		

يتضح من الجدول (١٣) أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الدرجة الكلية لامتلاك معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية للمهارات الرقمية في ضوء الإطار الرقمي للمعلمين (Dig Comp Edu) وأبعادها الفرعية باختلاف متغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة للأبعاد على التوالي (٠.٨٣٠، ٠.٩١٦، ٠.٦٠٠، ٠.٣٤٥، ٠.٣٤١)، وللدرجة الكلية (٠.٣٣٣)، وجميعها قيم أكبر من (٠.٠٥) أي غير دالة إحصائياً، وتُشير النتيجة السابقة إلى تقارب استجابات أفراد عينة الدراسة على اختلاف

خبرتهن العلمية حول درجة امتلاك معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية للمهارات الرقمية في ضوء الإطار الرقمي للمعلمين (Dig Comp Edu).

ويُفسر تدني امتلاك معلمات الدراسات الإسلامية لهذه المهارات؛ لكون الإطار ومهاراته حديثة نوعاً ما، ولعدم تعرض المعلمات لدورات تدريبية تطور من أدائهن في هذا الجانب، وللدور التنظيري الذي تمارسه مشرفة الدراسات الإسلامية أثناء توجيهه للمعلمات.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية أوصت الباحثتان بالتالي:

١. الاهتمام بتنمية المهارات الرقمية لدى معلمات الدراسات الاسلامية في مراحل التعليم المختلفة.
٢. عقد المؤتمرات والدورات والأنشطة العلمية في مجال المهارات الرقمية.

المقترحات:

تقترح الباحثتان إجراء دراسات تكميلية وعلى النحو الآتي:

١. إجراء دراسة بعنوان برنامج تدريبي مقترح قائم على المهارات الرقمية في ضوء الإطار الأوروبي الرقمي للمعلمين (Dig Comp Edu) لمعلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية.
٢. تطبيق الأداة على عينات أخرى في المملكة العربية السعودية من خلال أبحاث مشابهة

المراجع

أولًا- المراجع العربية:

ابراهيم، حسام، ومحمد، الريامي. (٢٠٢٣) مستوى توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى معلمي مدارس محافظة الداخلية بسلطنة عمان في ضوء نموذج اليونسكو المطور. *المجلة العربية للتربية النوعية* ٤ ع .٢٥٧ – ٢٨٨.

الحيدري، يارا بنت عبد العزيز. (٢٠٢٢). إطار مرجعي مقترح لكفايات التعلم الإلكتروني للمعلمين واستطلاع اولي لمستوى الجاهزية وفق الإطار المقترح. جامعة نورة بنت عبد الرحمن.

خليل، عبد الكريم. (٢٠٢١). إسهام التكنولوجيات الحديثة في دعم تدريس مادة التربية *الإسلامية*. *مجلة المنهل، ٧* (٢)، ٥٦٣– ٥٧٦. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/169169

الرومي، أحمد بن عبد العزيز؛ والقحطاني، هند بنت محمد بن جبران. (٢٠٢٢). مهارات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين نواتج التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء التجارب العالمية. *مجلة العلوم التربوية*، (٣٣)، ٢٥١.
https://imamjournals.org/index.php/joes/article/view/2673

زهو، عفاف محمد توفيق. (٢٠١٦). الكفايات التعليمية اللازمة للمعلمات لتوظيف مهارات التعلم الالكتروني في عملية التعليم دراسة حالة على منطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية. (١). ٢٩١–٢٢٥.

الشرف، عادل عبد الوهاب. (٢٠١٤). درجة توافر الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الإسلامية من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية. *دراسات تربوية ونفسية*، (٨٣)، ٣٧٧–٣٩٠.

العساف، صالح. (٢٠١٧). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. الرياض: مكتبة العبيكان.

عطية، داليا. (٢٠٢٢). المهارات الرقمية للمعلم في ظل منظومة تكنولوجيا التعليم. *مجلة تكنولوجيا التعليم*، مج ٣٢ ع ١٠ ١٥٧ – ١٧١.

علي، زينب محمود أحمد. (٢٠١٩). معلم العصر الرقمي: الطموحات والتحديات. *المجلة التربوية*، ج٦٨ ، ٣١٠٥ – ٣١١٤. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1004114

العنزي، طلال مران خلف. (٢٠١٨). *درجة استخدام التقنيات التعليمية في تدريس التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت.

العنزي، نوف. (٢٠٢٣). واقع ممارسة معلمات التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة للمهارات الرقمية وعلاقتها باتجاهاتهن نحو الفصول الافتراضية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الحدود الشمالية.

مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية. (٢٠٢١). *الوثيقة الإعلامية "برنامج تنمية القدرات البشرية ٢٠٢١–٢٠٢٥"*. المملكة العربية السعودية. مسترجع من https://www.vision2030.gov.sa/media/kumdady3/hcdp_ar.pd

مروّح، محمود. (٢٠٢٠) .درجة تكامل تكنولوجيا التعليم في مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين. *مجلة الزرقاء*، ٢٠ (١)، ٤٩– ٥٩.
http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=278043

هيئة تقويم التعليم والتدريب. (أ٢٠٢٠). *المعايير والمسارات المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية*. هيئة تقويم التعليم والتدريب.

هيئة تقويم التعليم والتدريب. (ب ٢٠٢٠). *الإطار الوطني للمؤهلات*. هيئة تقويم التعليم والتدريب.

اليامي، هادية. (٢٠٢٠). برنامج تدريسي مقترح لتنمية مهارات التدريس الرقمي لدى معلمات التعليم العام في المملكة العربية السعودية. *مجلة كلية التربية، ١٨٥* (٢)، ١١–٦١.

ثانيًا- المراجع الأجنبية:

Abbott, I., Huddleston, P., & Middlewood, D. (2019). *EBOOK: Preparing to Teach in Secondary Schools: A Student Teacher's Guide to Professional Issues in Secondary Education*. McGraw-Hill Education (UK).

Alenezi, M., Wardat, S., & Akour, M. (2023). The Need of Integrating Digital Education in Higher Education: Challenges and Opportunities. *Sustainability*, *15*(6), 4782. MDPI AG. Retrieved from http://dx.doi.org/10.3390/su15064782

Al-Gumaei, G., Alzouebi, K., & Abdelaziz, H. (2019). The Islamic Studies Teachers' Perception of Integrating ICT Into the Teaching and Learning in the UAE Public Schools: Challenges, Opportunities and Practices. *International Journal of Technology Diffusion, 10*, 69-82.

Alharbi, M. A., Alharhti, R. A., & Rania, M. (2023). Requirements of Employing Digital Skills Based on the Professional Standards for Teachers in the Kingdom of Saudi Arabia from the Point of View of General Education Teachers in Bisha City, *12*(9). https://digitalcommons.aaru.edu.jo/isl/vol12/iss9/39

Bradshaw, P., & Younie, S. (2017). *Debates in ICT and Computing*. London: Routledg.

Carstens, K. J., Mallon, J. M., Bataineh, M., & Al-Bataineh, A. (2021). Effects of Technology on Student Learning. *Turkish Online Journal of Educational Technology-TOJET, 20*(1), 105-113.

Çebi, & Reisoğlu, İlknur. (2020). Digital Competence: A Study from the Perspective of Pre-service Teachers in Turkey. Journal of New Approaches in Educational Research. 9. 294. 10.7821/naer.2020.7.583.

DCB (Forschungsgruppe Lehrerbildung Digitaler Campus Bayern: Schultz-Pernice, F., von Kotzebue, L., Franke, U., Ascherl, C., Hirner, C., Neuhaus, B. J., Ballis, A., Hauck-Thum, U., Aufleger, M., Romeike, R., Frederking, V., Krommer, A., Haider, M., Schworm, S., Kuhbandner, C. & Fischer, F.). (2017). Kernkompetenzen von Lehrkräften für das Unterrichten in einer digitalisierten Welt. Zeitschrift für Medienpädagogik, 4, 65–74.

Dinçer, S., & Çengel-Schoville, M. (2022). Curriculum Content Proposal for Integration of Technology in Education. International Journal of Curriculum and Instructional Studies, 12(2), 339–412. https://www.ijocis.com/index.php/ijocis/article/view/ijocis.2022.016

Engkizar, E., Muliati, I., Rahman, R., & Alfurqan, A. (2018). The Importance of Integrating ICT into Islamic Study Teaching and Learning Process. *Journal of Islamic Education, 1*(2), 148-168.

Eraku, S. S., Baruadi, M. K., Anantadjaya, S. P., Fadjarajani, S., Supriatna, U., & Arifin, A. (2023). Digital Literacy and Educators of Islamic Education. *Edukasi Islami: Jurnal Pendidikan Islam, 10*(01), 569-576. https://www.semanticscholar.org/paper/DIGITAL-LITERACY-AND-EDUCATORS-OF-ISLAMIC-EDUCATION-Eraku-Baruadi/f7b9841ad98a799e7a5a76171e68f95739aaddac?utm_source=direct_link

European Framework for the Digital Competence of Educators: DigCompEdu

Ferrari, A. (2012). Digital Competence in practice an analysis of frameworks. Publications Office of the European Union.

Fuetterer, T., Scheiter, K., Cheng, X., & Stuermer, K. (2022). Quality beats frequency? Investigating students' effort in learning when introducing technology in classrooms. *Contemporary Educational Psychology*, 69, 102042. https://www.researchgate.net/publication/357830054_Quality_Beats_Frequency_Investigating_Students'_Effort_in_Learning_When_Introducing_Technology_in_Classrooms

Habler, B., Major, L., and Hennessy, S. (2016). Tablet use in schools: a critical review of the evidence for learning outcomes. *Journal of Computer Assisted Learning*, 32, 139–156. 10.1111/jcal.12123.SGHLM

Ikhwan, A., Farid, M., Rohmad, A., & Syam. A. (2019).Revitalization of Islamic Education Teachers in the Development of Student Personality Advances in Social Science. *Education and Humanities Research, 436*(1),162-165. https://www.researchgate.net/profile/Aldo-Syam/publication/341363390_Revitalization_of_Islamic_Education_Teachers_in_the_Development_of_Student_Personality/links/5eda5414299bf1c67d41d25a/Revitalization-of-Islamic-Education-Teachers-in-the-Development-of-Student-Personality.pdf

Ilomäki, L., Kantosalo, A., & Lakkala, M. (2011). What is digital competence? In Linked portal. Brussels: European Schoolnet. http://linked.eun.org/web/guest/in-depth3

International Telecommunication Union ITU.(2018) .Measuring the Information Society. . Retrieved from: https://www.itu.int/en/ITU-D/Statistics/Documents/publications/misr2018/MISR-2018-Vol-1-E.pdf

Juuti, K., Kervinen, A., & Loukomies, A. (2022). Quality over frequency in using digital technology: Measuring the experienced functional use. Computers & Education.176. 104361. https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0360131521002384

Lin R., Yang, J., Jiang F., & Li J.(2023). Does teacher's data literacy and digital teaching competence influence empowering students in the classroom? Evidence from China. *Educ Inf Technol (Dordr), 28*(3).234-254.

Mishra, C., Ha, S.J., Parker, L.C. and L. Clase, K. (2019), Describing teacher conceptions of technology in authentic science inquiry using technological pedagogical content knowledge as a lens. *Biochem Educ*. 47.380-387. https://doi.org/10.1002/bmb.21242

Murtadho, M., R, Rizqa., J, Zahrotul., F, & Muhamad. (2023). The Role of Digital Literacy in Improving Students' Competence in Digital Era. *AL-WIJDÃN Journal of Islamic Education Studies. 8*. 253-260.

OECD. (2013). *Synergies for Better Learning An International Perspective on Evaluation and Assessment* OECD Reviews of Evaluation and Assessment in Education. OECD Publishing. https://dx.doi.org/10.1787/9789264190658-en

Redecker, C. (2017). European Framework for the Digital Competence of Educators: DigCompEdu. Publications Office of the European Union, Luxembourg.

Sailer, M., Stadler,M., Schultz,F., Frank,U., Schöffmann,U., Paniotova,V., Husagic, L., Fischer, F., (2021). Technology-related teaching skills and attitudes: Validation of a scenario-based self-assessment I `Cnstrument for teachers, Computers in Human Behavior,

Volume 115, ISSN 0747-5632 , https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0747563220303721

Sholeh, M. (2023). Technology Integration in Islamic Education Policy Framework and Adoption Challenges. *Journal of Modern Islamic Studies and Civilization, 1*, 82-100.

Subrahmanyam, G. (2022). Trends Mapping Study: Digital Skills Development in TVET Teacher Training. UNESCO. http://files.eric.ed.gov/fulltext/ED619368.pdf

Susanto, R., Rachmadtullah, R., & Rachbini, W. (2020). Technological and Pedagogical Models: Analysis of Factors and Measurement of Learning Outcomes in Education. *Journal of Ethnic and Cultural Studies*, *7*(2), 1–14. https://www.jstor.org/stable/48710080

UNESCO. (2023). Digital skills critical for jobs and social inclusion. https://www.unesco.org/en/articles/digital-skills-critical-jobs-and-social-inclusion

Wang, J., Tigelaar, D. E. H., Zhou, T., & Admiraal, W. (2022). The effects of mobile technology usage on cognitive, affective, and behavioural learning outcomes in primary and secondary education: A systematic review with meta-analysis. *Journal of Computer Assisted Learning*, 39(2), 301–328https://doi.org/10.1111/jcal.12759

Williams, E. (2017). An Examination of Technology Training Experiences from Teacher Candidacy to In-Service Professional Development. *Journal of Instructional Pedagogies*.19. 20-39 .https://eric.ed.gov/?id=EJ1158372

YOUSIF, Y. (2018). TEACHERS' PERFORMANCE IN DEVELOPING OF THE 21ST CENTURY SKILLS FOR SECONDARY SCHOOL STUDENTS. *International Interdisciplinary Journal of Education, 7*(4), 148-135. https://iijoe.org/v7/IIJOE_10_04_07_2018.pdf